بسم ا الرحمن الرحيم .

109 .

- سورة الكافرون .

مكية وآياتها ست .

مقدمة السورة .

الآية 1 - 6 أخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : نزلت سورة قل يا أيها الكافرون بمكة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير Bه قال : أنزلت بالمدينة قل يا أيها الكافرون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس Bهما أن قريشا دعت رسول ا صلى ا عليه وآله إلى أن يعطوه مالا فيكون أغنى رجل بمكة ويزوجوه ما أراد من النساء فقالوا : هذا لك يا محمد وكف عن شتم آلهتنا ولا تذكر آلهتنا بسوء فإن لم تفعل فإنا نعرض عليك خصلة واحدة ولك فيها صلاح .

قال : ما هي ؟ قالوا : تعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة .

قال : حتى أنظر ما يأتيني من ربي فجاء الوحي من عند ا قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون الآية .

وأنزل ا قال أفغير ا تأمروني أعبد أيها الجاهلون سورة الزمرالآية 46 إلى قوله : الشاكرين